

## بشـرط واحد : ألا تخاف !

كلما كان الإنسان ضعيفاً جسدياً أو نفسياً كانت هذه «الكائنات» أو الظواهر أكثر التصاقاً به . فإذا حاول أن يقاومها بنفسه أو بغيره فأنها عادة تختفى ! هذا هو المعنى . . وأرجو الاحتفاظ به لأنه هو المقصود من وراء مثل هذه الحوادث الغريبة التي تقع ووقعت في أماكن مختلفة من العالم وفي عصور متعددة . .

. . كان اللواء برسفورد أحد رجال الجيش الإنجليزي في الهند . . عاش هناك طويلاً هو وأسرته . . ومات من الرجال كثيرون . في حروب وفي مقاومة التمرد . . لا أحد بالضبط يعرف كم عدد الذين ماتوا أو الذين قتلوا . . وفي الهند أشياء عجيبة وغريبة وتفسيرها صعب في ذلك الوقت والآن أيضاً .

وانتهت خدمة اللواء وعاد إلى بريطانيا . وأقام في بيت قديم في ضواحي لندن . والبيت من ست غرف . وبه عدد كبير من الخدم . وكل شيء هادئ ناعم . . الطعام يجيء ويختفى في موعده . . والضيوف معروفون . . وهناك مواعيد محددة للزيارة . . وكل شيء منظم . والأسرة يمكن أن يقال إنها سعيدة . . ربما حادث واحد فقط هو الذي هز الأسرة كما تهتز البحيرة الهادئة لسقوط طوبة صغيرة . . وبعد ذلك كل شيء يعود إلى صفائه ونقاؤه . . ففي إحدى المرات قفز أحد القروء إلى